

## شرح (التعريفات الشرعية للأحكام الخمسة الأصولية) | برنامج

### جمل العلم - قطر | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل مهمات الديانة في جمل. والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث قدوة العلم والعمل. وعلى آله وصحبه ومن ذينه حمل. أما بعد فهذا شرح الكتاب - 00:00:00

الثامن من برنامج جمل العلم في سنته الثانية اربع وثلاثين بعد الاربعينات والالف بجولته الثانية دولة قطر وهو كتاب التعريفات الشرعية للأحكام الخمسة الأصولية للعلامة عبد الله ابن عبد الرحمن - 00:00:30

ابا بطين رحمه الله المتوفى سنة اثنتين وثمانين بعد المائتين والالف نعم باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين والحاضرين. هم. قال المصنف عبدالله بن عبدالرحمن ابا بطين - 00:00:51

بسم الله الرحمن الرحيم. القواعد جمع قاعدة وهي حكم كلي ينطبق على جزئيات لتعرف احكامها الواجب ما يستحق الثواب بفعله والعقاب بتركه. والحرام بالعكس اي ما يستحق العقاب بفعله والثواب - 00:01:13

وتركه والمندوب ما يستحق الثواب بفعله ولا عقاب بتركه والمكره بالعكس اي ما يستحق الثواب بتركه ولا عقاب بفعله. والماحب ما لا ثواب ولا عقاب فيه ولا عقاب في فعله ولا - 00:01:33

تركه ابتدأ المصنف رحمه الله رسالته الوجيزة بتعريف القواعد تنبئها الى ان اصول الفقه له قواعد شيد عليها وهذا احد مآخذ بيان العلوم وهو المآخذ المعتمد به فان العلوم تعرف بالنظر الى كونها قواعد فكل علم من العلوم يرد الى قواعد تجمعه - 00:01:51  
فعلم النحو مثلا يرد الى قواعد تعرف بها احوال الكلم اعرابا وبناء وعلم مصطلح الحديث يرد الى قواعد يعرف بها المروي الراوي والمروي وكذلك القول في علم اصول الفقه فانه يرد الى قواعد - 00:02:21

فعلم اصول الفقه اصطلاحا هو قواعد تعرف بها الاحكام الطلبية الاحكام الشرعية قواعد تعرف بها الاحكام الشرعية الطلبية المستنبطة من ادلتها التفصيلية المستنبطة من ادلتها التفصيلية وهذا الحج جار - 00:02:48

على قوانين الاصوليين. واما الفقهاء فلهم شأن اخر كما سيأتي بيانه في حقيقة الفقه والفقه عند الفقهاء وعند الاصوليين في مقامه من كلام المصنف رحمه الله تعالى واول ما اورده المصنف رحمه الله تعالى هو بيان حد القاعدة - 00:03:18

فقال القواعد جمع قاعدة وهي يعني اصطلاحا حكم كل لي ينطبق على جزئيات لتعرف احكامها القاعدة حكم كلي لا جزئي والكلي هو الذي تدرج فيه افراد كثيرة والكلي هو الذي - 00:03:43

تدرج فيه افراد كثيرة وتختلف بعض الافراد عنه لا يقدر في كليته وتختلف بعض الافراد عنه لا يقدر في كليته. ذكره الشاطبي في المواقف وبه يجاب عن الاشكال الناشئ من وقوع الاستثناء في القواعد - 00:04:09

فان القواعد المتعلقة بالعلوم يرد عليها غالبا الاستثناء فيقال ويستثنى من هذه القاعدة كذا وكذا فور واد الاستثناء عليها لا يلغي كليتها لماذا لا تختلف بعض الافراد لا يقدر في الكليه. فيكتفي في ذلك الاغلب - 00:04:32

فيكتفي في ذلك الاغلب فاذا تصفحت الافراد استقراء وادت الى وجود حكم اغليبي جعل له حكم الكلي. وقيل انها قاعدة بالنظر الى انها اغليبية. ووصف بالكلية وان تختلف بعض الافراد لعدم القدر في ذلك - 00:04:55

وكل فن تعرف قاعدته بحسبها اليه. فقول المصنف هنا القواعد جمع قاعدة وهي حكم كلي اذا احتج الى تعريف القواعد الاصولية

قيل ايش حكم كلي اصولي حكم كلي اصولي ينطبق على جزئيات لتعرف حقائقها. والاصل في تلك - [00:05:18](#)

الجزئيات اضطرادها في متعلق واحد اي ردها الى اصل واحد سواء سمي اصلا او سمي بابا او غير ذلك وبه يفرقون بين الضابط وبين الاصل وهو القاعدة بالنظر الى اختلاف العلوم لكن المقصود ان تعرف لها هنا - [00:05:49](#)

اما يناسب المقام ان القاعدة في كل فن هي حكم كلي يندرج فيه جزئيات متعددة تعرف احكامها منه. واذا كانت القاعدة منسوبة الى الاصول زيد فيها اصولي واذا كانت منسوبة الى النحو زيد فيها نحو - [00:06:09](#)

والمراد بالحكم هو المراد بالقضية عند علماء العقليات والمراد بالخبر عند علماء المعانى فالحكم والقضية والخبر كلها تقع على معنى واحد في اثبات شيء او نفيه عنه انما هذا الامر - [00:06:32](#)

هو مما يقال فيه ما قاله التفتزاني في نظيره اختلاف عبارات لاختلاف اعتبرات اختلاف عبارات عبارات لاختلاف اعتبرات. فالحكم القضية والخبر تجتمع في قدر ولكن يقع بينها فرق اوجب اختلف العبارات - [00:06:54](#)

ولذلك قال في سلم المنورق ما احتمل الصدق لذاته جرى بينهم قضية وخبر يجعل القضية والخبر يجتمعان في هذا المعنى المذكور. ثم ذكر المصنف رحمة الله زمرة من الاحكام الاصولية هي المتعلقة - [00:07:16](#)

بالواجب والحرام والمندوب والمكروه والمباح. وهي المعروفة عندهم بالحكم التكليفي والتکلیف لم يأتي في الخطاب الشرعي الا بنفيه ولم يأتي مثبta وهذا الاصطلاح مولد مبني على اصل فاسد في الاعتقاد - [00:07:36](#)

وهو نفي الحكمة والتعليق عن افعال الله عز وجل. والامر والنهي من افعال الله عز وجل. واذا قيل ان فعله متجرد عن الحكمة والتعليق احتياج الى بيان موقع هذه الاوامر والنواهي. فصار موقعها موقعها عندهم انها ملزمة بها على وجه - [00:07:58](#)

شقة وهو الذي سموه اصطلاحا وليس في كلام رسوله صلى الله عليه وسلم ولا كلام السلف هذا المعنى وان انما نشأ متبطننا اياه اعتقاد فاسد وهذا وجه انكار من انكره ابي العباس ابن تيمية - [00:08:20](#)

وتلميذه ابي عبدالله ابن القيم والمناسب تسميتها الحكم التعبد وان ابن القيم رحمة الله تعالى في كلام له في مجالس السالكين قال وقواعد العبودية التي تدور عليها خمسة الواجب الى اخره. فسمها قواعد العبودية - [00:08:40](#)

والمناسب للتفعل ان تكون قواعد التعبد وهذا العلم وهو علم الاصول دخله كثير من الدغل لما ذكره ابن خلدون من انه علم مازجته العقليات ففتحته عن الشرعيات ما زجته العقليات فتحته عن الشرعيات. وسيظهر هذا في موقع من القول. منها ما ذكرنا لكم في

اصطلاح التکلیف - [00:08:57](#)

وهذه الاحكام المعددة في كلام المصنف وهي الواجب والحرام والمندوب والمكروه لوحظ في اثباتها وتعريفها النظر الى تعلقها بالمحكوم عليه وهو العبد فقيل فيها الواجب يعني عليه والمحرم يعني عليه. والمناسب لصدور الحكم من الله عز وجل ان تنسب اليه - [00:09:27](#)

سبحانه وتعالى وضعا والى رسوله صلى الله عليه وسلم بلاغا. فيقال الایجاب ولا يقال الواجب ويقال الاستحباب ولا يقال المستحب وهم جرا. واذا تقرر هذا فان في الاصطلاحات التي وظفها الاصوليون الدالة على - [00:09:53](#)

الخطاب الوارد في الامر والنهي ما جاء الشرع ببيانه مفينا عن اصطلاحاتهم فمثلا الواجب جاء تسميتها في الخطاب الشرعي فرضا والمستحب جاء في الخطاب الشرعي تسميتها نفلا والاصل في ذلك حديث - [00:10:19](#)

ابي هريرة رضي الله عنه في صحيح البخاري وهو حديث الهي وفيه قول الله عز وجل وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي - [00:10:43](#)

بالنواقل فسمى ما يلزم العبد كما سيأتي بيانه فرضا وسمى ما لا يلزم مما لا يطالب به نفلا فالایجاب عوضه في الخطاب الشرعي الفرض والنفل عوضه في الخطاب الشرعي والاستحباب عوضه في الخطاب الشرعي - [00:11:01](#)

النفل والكراء تقع على هذا المعنى في الخطاب الشرعي. واما والتحريم كذلك واما الاباحة فانها تقع في الخطاب الشرعي باسم التحليل تقع في الخطاب الشرعي باسم التحليل. فصارت الاحكام الخمسة باعتبار الوضع الشرعي اولها - [00:11:23](#)

الفرض وثانيها النفل وثالثها التحليل. ورابعها الكراهة وخامسها التحرير ويقال في بيانها اما الفرض فهو الخطاب الشرعي المقتضي للطلب اقتضاء لازما الخطاب الشرعي الظبي المقتضي للطلب المقتضي للفعل اقتضاء لازما - 00:11:44

ويقال في النفل هو الخطاب الشرعي الظبي المقتضي للفعل اقتضاء غير لازم المقتضي للفعل اقتضاء غير لازم ويقال في التحرير هو الخطاب الشرعي الظبي المقتضي للترك اقتضاء لازما ويقال في الكراهة هي الخطاب - 00:12:14

الشرعى الطلب المقتضي للترك اقتضاء غير لازم وبه يعلم ان الفرض والنفل يشتركان في شيء ويفترقان في شيء فيجتمعان في طلب الفعل ويفترقان ان الفرض يكون اقتضاe الفعل فيه اقتضاe لازما واما النفل فلا - 00:12:47

وكذلك يجتمع الكراهة والتحرر في شيء ويفترقان في شيء فيفترقان في طلب الترك ويفترقان في ان اقتضاء الترك لازم في التحرر وغير لازم في الكراهة واما الاباحة التحليل فهو الخطاب الشرعي الظبي المخير - 00:13:12

المخير بين الفعل والترك الخطاب الشرعي الظبي المخير بين الفعل والترك يعني يكون العبد فيه مخير بين يفعل وبين لا يفعل فكيف عد طلبا كيف قلنا الخطاب الشرعي الظبي واضح الاشكال - 00:13:38

ليس فيه طلب ان تفعل ولا طلب ان تترك فيه تخير بينهم باعتقادى حله وغير هذا ها نعم باعتبار انه اذن من الله سبحانه وتعالى فيكون حكما لكن الكلام على الطلب فيه - 00:14:02

ها نعم كبار النية نعم هذا امر خارج عنه نحن نريد بالنظر اليه هو لا بامر خارج عنه ترى هذا امر خارج عنه. انظر انت الى شيء فيه كلكم تحفظون في الأربعين النووية - 00:14:35

ارأيت يا رسول الله ان صليت الصلوات المكتوبات صمت رمضان حتى قال واحلت الحرام وحرمت الحرام واحلت الحال وحرمت الحرام. ما معنى احللت الحال اعتقدت حله اعتقدت حله لا فعلته لان افراد الحال - 00:15:09

كثيرة لا يمكن استيفاؤها بالفعل. فعد طلبا من جهة الامر باعتقاد حله. فمن هذه الجهة ادخل في هذه الاحكام الخمسة. فهذه الحدود المذكورة هي الحدود المناسبة للوضع الشرعي باسمها فالاكمel ان يقال فرض - 00:15:29

وان يقال نفل وان يقال تحليل وان يقال تحرير وان يقال كراهة. باعتبار صدورها من الله سبحانه وتعالى فلا نقول مفروظ ولا نقول متنفل به ولا نقول مكره ولا نقول محل وانما نسب الاحكام - 00:15:50

الى واضعها وهو الله سبحانه وتعالى. وهذه الاحكام ترجع الى الخطاب الشرعي الظبي فعلم انها لا ترجع الى الخطاب الشرعي الخبر لأن خطاب الشرع نوعان احدهما الخطاب الشرعي الظبي والآخر الخطاب الشرعي الخبري - 00:16:10

والفرق بينهما ان الخطاب الشرعي الظبي هو مقتضى للامر والنهى بالفعل والترك والخطاب الشرعي الخبري مقتضى للتصديق بالاثبات والنفي مقتضى للتصديق بالنفي بالاثبات والنفي. فمثلا قول الله سبحانه وتعالى ان الساعة اتية. هذا خبرى ام طبى - 00:16:33  
قبلي لانه يقتضى التصديق بالاثبات ام بالنفي بالاثبات وقوله تعالى وما ظلمناهم هذا خطاب شرعى طبى يقتضى التصديق النفي ان الله عز وجل لا يظلم الخلق. نعم احسن الله اليكم - 00:16:56

قال المصنف والفرض والواجب مترادافان خلافا للحنفية. وينقسم الواجب الى فرض عين وفرض كفاية. والى معين ومخير والى مطلق ومؤقت والمؤقت الى مضيق مضيق وواسع والمندوب والمستحب مترادافان والمسنون اخص منهما والجائز يطلق على المباح وعلى الممكن وعلى ما وعلى مستوى فعله وتركه عقا وعلى - 00:17:15

فيه والرخصة ما شرع لعذر معبقاء مقتضى التحرير. والعزمية بخلافها. ذكر الطلب رحمة الله زمرة اخرى من مسائل اصول الفقه ابتدأها بقوله والفرض والواجب مترادافان اي كلاهما بمعنى واحد والترادف كما سبق هو في لغة - 00:17:47

ابي قليل او معدوم لان كل لفظ يوحي عند العرب لارادة معنى فيه لا يكون في غيره فمهما اهتكا اهتكا اسماء شيء في كل اسم منها ما ليس في الاخر. وهذا مأخذ جيد ومورد نافع في فهم كلام الله - 00:18:10  
وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم فقول المصنف الفرض والواجب مترادافان يعني به وجود اشتراك في المعنى لكن ليس من كل وجه. ثم قال فيه خلافا للحنفية فمذهب الجمهور - 00:18:31

ان الفرض والواجب بمعنى واحد. واما الحنفية فانهم يفرقون بينهما. باعتبار ما دل فالفرض هو ما كان الدليل الدال عليه قطعيا والواجب ما كان الدليل الدال عليه ايش ؟ ظنيا ظنيا - 00:18:51

والمراد بالقطع ما المراد بالقطع والظن في مباحث الاصوليين ان القطع ما لا يقبل النقيض والظن ما يقبل النقيض والظن ما يقبل النقيض والصحيح ان الفرض والواجب - 00:19:15

ان الفرض والواجب بينهما فرق لكنه ليس الذي ذكره الحنفية وانما هو الذي جاء في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ما هو الذي جاء في كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:40

هذا من رياضة العقل وهذا مما قلنا ان النظر في القرآن والسنة يوقفك على كثير من المعارف والعلوم التي ربما لم تطلع عليها شمس متكلمين في هذه المسائل وخاصة العلوم العقلية - 00:19:59

كالاصول وما تفرع منها من يذكر اية جاء فيها الفرض ها يوسف ترى طيب سورة انزلناها وفرضناه وقوله تعالى فريضة من الله وقول ابن عمر فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:13

انظروا كلمة فرض فرضناها فريضة تنسب الى من الى المبتدأ بالحكم الى المبتدأ بالحكم واما الواجب فهي الصحيحين تقدم معنا غسل يوم الجمعة واجب على قل لمحتم فلما ذكر الواجب علقة - 00:20:39

المحكوم عليه علقة بالمحكوم عليه فهذا هو الفرق بين الفرض والواجب في الخطاب الشرعي ان الفرض اسم للخطاب الشرعي الطلب المقتضي للفعل اقتضاء لازما باعتبار صدوره من الحاكم فهو الله سبحانه وتعالى - 00:21:01

انه اسم للخطاب الشرعي الطلب المقتضي للفعل اقتضاء لازما باعتبار صدوره من الحاكم فهو الله سبحانه وتعالى وان الواجب هو اسم للخطاب الشرعي الطلب المقتضي للفعل اقتضاء لازما باعتبار تعلقه بالعبد المحكوم عليه - 00:21:23

باعتبار تعلقه بالعبد المحكوم عليه فهذا الفرق بينهما بدلالة الخطاب الشرعي ثم ذكر رحمة الله تعالى مسألة اخرى فبين ان الواجب ينقسم باعتبارات مختلفة فاول تلك التقسيمات تقسيمه الى فرض عين وفرض كفاية - 00:21:44

والفرق بينهما انه ينظر فيه في فرض العين الى الفاعل وينظر فيه في فرض الكفاية الى الفعل انه ينظر فيه في فرض العين الى الفاعل وينظر فيه في بعض كفاية الى الفعل - 00:22:09

ففي فرض العين يكون كل فاعل مطالبا بذلك الواجب واما في فرض الكفاية فان المطلوب من الفاعلين وهم العباد هو الفعل لا الفاعل فإذا فعله واحد منهم سقطت به الكفاية فان الائم يسقط عن - 00:22:27

يسقط عن غيره ثم ذكر تقسيما اخر للواجب ف قال اذا معين ومخير والمعين هو الواجب بعينه والمخير هو الواجب لا بعينه بل بجنسه والمخير هو الواجب لا بعينه لا بجنسه. فمثلا من الواجب بعينه - 00:22:47

صلوة الفجر قال الله تعالى وقرآن الفجر ان الفجر كان مشهودا. بعد قوله اقم الصلاة لدلوك الشمس. فتكون اقامة الصلاة اتي قرظ عينك على كل واحد فرضا معينا فقوله تعالى فصدق فقوله تعالى فدية من صدقة او صيام - 00:23:13

او نسك هذا خير فيه في الجنس لا بتتعيين واحد من تلك الافراد فالفذية اجناسها متنوعة فالعبد مخير فيها ثم ذكر تقسيما اخر للواجب فقال اذا مطلق ومؤقت والمراد بالمطلق ما لا يكون له وقت معين - 00:23:36

ما لا يكون له وقت معين والمراد بالمؤقت ما له وقت معين فمثلا من المطلق صلاة النفل التي لا سبب لها صلاة النفل التي لا سبب لها هذى مطلقة - 00:23:57

ومن المؤقت الصلوات الخمس المكتوبة الصلوات الخمس المكتوبة لان لها اوقاتا معينة. ثم ذكر تقسيما اخر للواجب فقال والمؤقت الى مضيق وموسع فالمؤقت المذكور انما ينقسم الى مضيق وموسع والمضيق ما لا يمكن - 00:24:15

فعل غيره من جنسه معه ما لا يمكن فعل غيره من جنسه معه والموسع ما يمكن فعل غيره من جنسه معه ما يمكن فعل غيره من جنسه معه فمثلا من الموسع - 00:24:40

الصلاه فان صلاة الفرض يمكن فعل غيرها من جنسها معها كالراتبة سابقة او لاحقة ومن المضيق قيام رمضان فانه لا يتسع لصيام اخر

معه بل يكون الصيام فيه محصوراً بصوم فرض ذلك الشهر من - 00:25:02

السنة ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى مسألة أخرى فقال والمندوب والمستحب متراوْفان يعني ان المندوب والمستحب يقعان على معنى واحد وهو الذي تقدم ذكره في النفل فمن الأسماء الاصطلاحية للنفل المندوب والمستحب - 00:25:26

هذه أسماء اصطلاحية لي أسماء اصطلاحية للنفل ثم ذكر ان المسئون اخْصَّ منها لأن من الفقهاء والاصوليين من يخص اسم السنة بما جاء فيه دليل خاص من النفل بما جاء فيه دليل خاص - 00:25:46

من النفل فان لم يجيء فيه دليل خاص سماه ايش مستحبًا مستحبًا فمثلاً لو ان انساناً اراد ان يذكر بقول يذكر بقول لا اله الا الله رب اغفر لي كل ذنب جنيت ونحوه - 00:26:08

وذلك هذا فعله يطلق عليه نفل ام مستحب؟ يطلق عليه السنة ام مستحب مستحب لأن الأدلة عليه عامة لكن لو اراد الانسان ان يأتي بذكر خاص كان يقول سبحان الله زنة عرشه وعدد خلقه الى تمام الذكر المعروف فانه يكون - 00:26:29

جنة لورود الدليل الخاص فيه طيب السنة في الخطاب الشرعي الا تطلق على معنى النفل الذي سبق ذكره ما هو معنى النفي الذي سبق ذكره هو خطاب الشرعي الظاهري المقتضي للطلبة للطلبية اقتضاء - 00:26:48

غير لازم والسنة تطلق على هذا ام لا تطلق تطلق على هذا لكن مع زيادة فان السنة في خطاب الشرع اسم للدين كله اسم للدين كله فيكون تسمية بعض الافراد باسم السنة على اطلاق اسم الكل على الجزء - 00:27:08

فمثلاً قول ابن عباس رضي الله عنه لما سئل عن الاقعاء على العقبتين بين السجدين في صحيح مسلم قال تلك سنة أبي القاسم صلي الله عليه وسلم هذا فرد من الافراد التي في الدين التي جاء به الذي جاء به النبي صلي الله عليه وسلم - 00:27:32

سماها سنة من باب اطلاق اسم الكل على الفرض والدليل على اطلاق اسم الكل قوله صلي الله عليه وسلم في حديث العرباض عليكم بستتي ليس المقصود بستتي يعني بما يوافق معنى النفل وانما المراد الدين الذي جاء به النبي صلي الله عليه وسلم - 00:27:54

فلما كان معنى مشتركاً ترك وعبر بالنفل لأنّه هو المعبّر به في الخطاب الخاص التفصيلي وهو الحديث الالهي الذي سبق ذكره ثم ذكر المصنف ان الجائز يطلق على المباح وعلى الممكّن وعلى ما استوى فعله وتركه عقلاً وعلى المشكوك المشكوك فيه - 00:28:14

وهذه المعاني الاربعة يطلق عليها عند الاصوليين اسم الجائز فالجائز يطلق على المباح وهو المخير بين فعله وتركه ويطلق ايضاً على الممكّن وهو الجائز وقوعه شرعاً او عقلاً وهو الجائز - 00:28:35

وقوعه شرعاً او عقلاً فإذا كان لا مانع من وقوعه شرعاً او عقلاً سمى جائزاً ايضاً لامكانه ثم ذكر المعنى الثالث فقال وعلى ما استوى فعله وتركه عقلاً كفعل الصبي - 00:28:57

فإن فعل الصبي يستوي عند العقلاء فعله وتركه لماذا لما يُستوي عند العقلاء فعله وتركه لأنّه صغير لا عقل له. وهذه قاعدة نافعة حتى في تأديب الصبيان - 00:29:15

بعض الناس يعامل الصبي الصغير بما يعامل به العقلاء وهذا من الغلط في تهذيبهم فإذا جاءك ضيف ثم خبط هذا الصبي خبط عشواء لا ينبغي ان تعنفه ارضاء للضيوف وانما تؤدبه بما يصلح به ما تراه امتع - 00:29:33

من كفه بلطف ونحو ذلك لأن الضيوف اذا كان عاقلاً عرف ان الصبي لا يعقل فيستوي فعله وتركه لا يبالي به يعني لو ان الصبي جاء اراق عليه ماء فلا ينبغي ان ينظر اليه لأنه لا عقل له - 00:29:54

فإذا كان ذلك الضيوف يؤخذ الصبي بفعله وينسبه اليه فلا تهتم به لماذا؟ لأنّه ليس عاقلاً ليس عاقلاً عندما يعامل الصبي الصغير ويحمل من الغيظ عليه ما يظن انه كفعل الكبير - 00:30:13

والعلم نافع في كل باب العلم حتى هذه العلوم العقلية نافعة فيما تحتاج اليه ايها الانسان ومن جملة ذلك هذه المسألة كما متنا اليها ثم ذكر اخرها فقال وعلى المشكوك فيه - 00:30:30

وهو ما تعارضت فيه امارات الثبوت وامارات الانتفاء ما تعارضت فيه امارات الثبوت وامارات الانتفاء فتتجاذبه علامتان احداهما تتباين والآخر تنفيه فما كان من هذا القبيل سمى مشكوكاً فيه وصار من جملة الجائز عندهم - 00:30:44

ومن صوره عند الاصوليين القول في مسألة الاصل في الاشياء هل هي الحظر ام الاباحة فهذه المسألة مما يوصف بأنه جائز يعني لجواز الامرین لوقوع الشك فيهما. ولذلك لوقوع الشك ذهب بعضهم الى - [00:31:12](#)

الوقف ذهب بعضهم الى الوقف يعني عدم الجزم بذلك كما قال شيخ شيوخنا محمد بن عبد الرحمن الديسي واختلفوا في الاصل في الاشياء فقيل واختلفوا في الاصل في الاشياء في الاشياء ما اباحه الدليل وقيل ان اصلها الاباحة وقيل بالوقف وفيه - [00:31:32](#)

راحة وقيل بالوقف وفيه راحة فالاختلاف الامارات صار من جنس مشكوك فيه ولهذا توقف من توقف فيه من الاصول وهذه المسألة موردها موردها عندهم توكم تقولون القاعدة ايش ؟ الاصل في - [00:31:53](#)

الاشياء يعني في الاعيان المنتفع بها يعني في الاعيان المنتفع فيها بها ليس الاصل في الاقوال او الاصل في الافعال ليس الاصل في الاقوال ولا في الافعال. بعظام مثلا اذرب لكم مثل - [00:32:13](#)

حتى يا اخوان تعرفوا البون الشاسع بين الفهم الصحيح والفهم الذبيح للدين فمثلا عندما يذكر احدهم ادلة جواز المظاهرات فيقول الدليل الاول ان الاصل في الاشياء الاباحة فتكون جائزة هذا لا يقول به اصولي ولا فقيه - [00:32:28](#)

لان المسألة عندهم ليست هي الاقوال والافعال عندهم الاصل في الاشياء يعني في الاعيان المنتفع بها الاعيان المنتفع بها التي تحصل بها منفعة وليس الافعال والاقوال مثل انسان يأتي مثلا الى الاهات - [00:32:46](#)

على الخلاف فيها فيقول الدليل على جوازها ان الاصل في الاشياء الجواز على ما رجحه المحققون مثل المحققون لم يجعلوا هذه المسألة ميدانها الاقوال والافعال جعلوا ميدانها الاعيان المنتفع بها. فمثلا هذا الجوال - [00:33:03](#)

يصح ان نقول فيها الاصل في الاشياء ايش ؟ الجواز عند من يقوله او الاصل فيه الحظر عند من يقوله لانه عين ينتفع بها اما القول والفعل ما تجي عليها هذه القاعدة وهذا صار يقع - [00:33:19](#)

كثيرا في علم اصول الفقه وقواعد الفقه في فتاوى المعاصرین. لانهم يخلطون بين مأخذ الاستدلال وموارده. لان العلم قال اليوم ثقافة وفكر ليس علما تجد انه معارف عامة فهو عنده معارف عامة فيسقطها على ما يريد لكن عند التحقيق اذا اردت ان تعمل هذه المعارف

- [00:33:32](#)

العامة في مولد خاص فانها لا تقع على وفق خطاب الشرع ومراد الشرع فلا بد من الحرص على بناء العلم بناء اصيلا كي تبرأ ذمتك عند الله عز وجل ولا تقول في الدين بما ليس لك به علم متوهما انك تبنيه على اصل اصيل فيه. ثم ذكر - [00:33:55](#)

مسألة اخرى فقال والرخصة ما شرع لعذر مع بقاء مقتضى التحرير يعني ان الحكم خرج فيها من التحرير الى الجواز واحسن من هذا ان يقال الرخصة اصطلاحا وصف للحكم الشرعي - [00:34:15](#)

وصف للحكم الشرعي الثابت على خلاف دليل شرعي باق فمثلا القصر في السفر القصر في السفر ايش رخصة لماذا وصف لحكم شرعي على خلاف دليل شرعي - [00:34:38](#)

باق والدليل الشرعي الباق هو ان الصلاة تكون تامة. طيب لماذا احتاج الى هذه الزيادة للتفريق بين الرخصة والنسخ للتفريق بين النسخ بين الرخصة والنسخ يكون الدليل فيه غير - [00:35:10](#)

يكون الدليل فيه غير باق. واما الرخصة فالدليل فيها باق. واما العزيمة فهي الحكم الشرعي ثابت ابتداء بدلبله الحكم الشرعي الثابت ابتداء بدلبله. فالاصل في الاحكام انها عزائم الاصل في الاحكام انها عزائم - [00:35:28](#)

نعم الله اليكم والاعتقاد هو الجزم بشيء من دون سكون النفس فان طابق فصحح كاعتقاد ان الله مستو على عرشه بائن من خلقه. والفالد عكسه لانه اعتقاد الشيء على غير ما هو عليه - [00:35:52](#)

وقد يطلق الجهل على عدم العلم والدليل ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى العلم بالغير وهو المدلول واما ما يحصل عنده الظن فهو ما قد يسمى دليلا توسعـا. والاصل ما يبني عليه غيره. والفرع عكسه - [00:36:11](#)

والفقه وعرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. والمسنون ما لزمـه النبي صلى الله عليه وسلم او مر بهما بيانـه او امر

به مع بيان كونه غير واجب. احسن الله اليك - 00:36:31

وقد تطلق السنة على الواجب نحو عشر من السنة ذكر المصنف رحمة الله زمرة اخرى من مسائل اصول الفقه فقال والاعتقاد هو الجزم بالشيء من دون سكون النفس وهو الذي يذكره علماء العقليات بعبارة اخرى - 00:36:50

فيقولون هو ادراك الشيء ادراكا مجزوما به ادراك الشيء ادراكا مجزوما به قابلا للتغير فقول المصنف من دون سكون النفس يعني لقبوله للتغير - 00:37:09

يعني لقبوله للتغير هذا حد الاعتقاد ايش اصطلاحا هذا حد الاعتقاد اصطلاحا. طيب ما رأيكم بهذا الحد ها لماذا لانه لابد من الجزم هم قالوا الجزم ادراكا مجزوما به ما قالوا شك هم قالوا قابلا للتغير - 00:37:33

طيب كم تريدون ان اتي لكم بكتاب من الكتب التي صنفت في العقيدة؟ وجعل في مقدماتها تعريف الاعتقاد هذا التعريف لماذا؟ لانه 00:38:11

النقل دون فهم لان المتكلمين في حقيقة الاعتقاد هذه يجعلون اصل ثبوت الاعتقاد الاadle الكونية للادلة الشرعية -  
فهم اذا جعلوا اصل الاعتقاد هو الاadle الكونية صارت قابلة للتغير اما اذا جعل اصل الاعتقاد الاadle الشرعية فانها غير قابلة للتغير فهذا التعريف لا يجري على عقيدة اهل السنة والجماعة. وانما يجري على طريقة الاشاعرة وغيرهم من يرى ان اول واجب - 00:38:34

هو النظر او القصد اليه او الشك بذلك على اقوال عدة معروفة عندهم ولهم ادلة في كل لكن هذه مبنية على النظر الكوني الى دليل

الكون وهو الذي ارادوه واما عقائد اهل السنة - 00:38:54

فلا تكون كذلك لا تكون قابلة للتغير ولذلك لا يصح ان يذكر هذا تعريفا للعقيدة السننية السلفية الصحيحة. لانها تكون غير قابلة للتغير وانما وقع افي كلامهم هم يجري ان هذا هو مولده - 00:39:11

فهمتم هذه موارد الكلام في الاحكام مهمة جدا ان تعرف لماذا صدر هذا الكلام وما مورده؟ كي لا تقع فيه. فان من الناس من يذكر 00:39:30

كلاما يظنه لاهل السنة وهو لا يجري على قواعد اهل السنة وانما يجري على قواعد غيرهم. لكن دخل في في كلامهم ومازج كلامهم حتى صار شائعا وينقل في القيم المصنفة في

انواع العلوم كالمنقول هنا في الكلام على الاعتقاد - 00:39:45

ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان الاعتقاد ان طابق الدليل فهو صحيح كاعتقاد ان الله على عرشه بائن من خلقه يعني منفصل عنهم غير مختلط بهم وال fasid عكسه لانه اعتقاد الشيء على غير - 00:40:03

لما هو عليه فالاعتقاد نوعان احدهما اعتقاد صحيح والآخر اعتقاد باطن fasid والاضابط للاعتقاد الصحيح كونه موافقا للحق في نفسه والاضابط للاعتقاد الصحيح كونه موافقا للحق في نفسه. ذكره ابن القيم في مفتاح دار السعادة وموافقة - 00:40:23

قتلوا للحق في نفسه تعرف بطريق الشرع وموافقته للحق في نفسه تعرف بطريق الشرع فيكون الاعتقاد fasid هو الاعتقاد المخالف للشرع فيكون الاعتقاد fasid هو الاعتقاد المخالف للشرع مثل ايش الاعتقاد fasid - 00:40:48

ها في اهل قطر من لا يعتقد هذا ما يعتقدونه هات شيء مما يحتاجه الناس هذا هو الذي صرنا طلبة العلم امثالتنا واحوالنا وكلامنا وتطبيقنا يأتي على اشياء كلامك صحيح لكن اقصد انتا تحتاج الى اعمال هذا الكلام فيما يفعله الناس - 00:41:12

انا ادرك كلكم شيء تستفيدونه بعض الناس الان اذا بنوا بيتك او وجدوا عللا في ابدانهم ذهبوا الى اركان البيت فنثروا فيه الملح نثروا فيه الملح هذا معروف موجود هذا الذي تحتاجه - 00:41:34

نحتاج نعرف حكمه يقولون لانه يطرد النفوس الخبيثة من الجن والشياطين ما الدليل؟ قالوا التجربة التجربة اثبتت ذلك. ومعلوم ان الاسباب نوعان احدها سبب شرعي وهو ما عرف بطريق شرع والآخر سبب - 00:41:51

قدري وهو ما عرف بطريق القدر ومنه التجربة فما الجواب عنه الجواب ان هذه دعوة لا حقيقة لها لان المجرب فيه عالم غيبى لا يطلع عليه ما ادراهم ان الجن والشياطين ذهبوا - 00:42:11

او خافت او تكره هذا لا يمكن القطع به لانه عالم غيبى ولذلك من من فقهه هذا عرف ان المنسوب الى الجن الاصل فيه عدم الصحة لانه عالم غيبى لا يقطع - 00:42:29

ففعل ذلك لا يجوز وهو اعتقاد فاسد لعدم وجود الدليل القائم عليه ايضا من المشهور عندنا وعندكم في قطر في هذا الباب انهم صاروا الان للأسف كانوا اول صاروا يأتون بذئاب في البيت الان صاروا يأتون بجلد الديب - [00:42:45](#)

ويعلقونه في البيت يقلون الجن ايش هي تخاف من الدين ويقولون حدثنا ابي عن ابيه عن جده عن اخيه انهم رأوا رجالا كان فيه جن جن فلما اتوا له بذئب انه قد افاق من ما كان فيه من من الشيطنة التي تحل فيه ومن الصراع الذي يحل فيه - [00:43:01](#)  
هذا دليل ام ليس دليلا ليس دليلا لانك ما ادراك ان الجن في الشياطين تتلاعب بهم وهذا احواله الان ترى كثيرة في الناس في اهل الخير والدين مثل غيرهم وخاصة في الرؤى والمنامات - [00:43:22](#)

في ينبغي ان يبني الانسان عقائده على ما يوافق الشرع. فإذا صار هذا اصلا لم يتلاؤ في ان هذا اعتقاد فاسد. وانه لا يجوز فعلهم.  
واما الذي لا تكون اصوله مقررة تقريرا صحيحا يقع عنده التلجم. التلجم وربما سوغ هذا بالنظر الى ما يفعله الناس - [00:43:38](#)  
سؤالهم يفعلونه ووجوده كذلك وان افتى به من افتى. فالعبرة بصحة الاadle وبناء الاصول. حتى لا تختلط عليك اصول المسائل فتقطع في الاضطراب فيها ولا سيما في الاعتقاد. ثم قال وقد يطلق الجهل على عدم العلم - [00:43:58](#)

فمن معاني الجهل عدم العلم والمراد بعدمية العلم هنا نفي الادراك فالجهل هو عدم الادراك وهذه العدمية  
عندهم لها نوعان احدهما عدمية كلية عدمية كلية وتسمى جهلا - [00:44:16](#)

نشيطا والآخر عدمية مقتربة بادراك اخر عدمية مقتربة بادراك اخر وتسمى جهلا مركبا وتسمى جهلا مركبا فلو سئل سائل تم عدد  
الصلوات فقال لا ادري سمي هذا جهلا بسيطا بعدمية الادراك بالكلية. فإذا قال الصلوات المفروضة المكتوبة سبع سبع سمي هذا - [00:44:43](#)

جهلا مركبا. والموافق للخطاب الشرعي والوضع اللغوي اي يسمى تخيبا اذ لا حقيقة له يسمى تخيبا وتخيلا الا حقيقة له. فليس هو  
جهل وانما هو تخيل وتخيل لا حقيقة له - [00:45:18](#)

واما الجهل فهو عدم الادراك ويطلق الجهل ايضا على عدم العمل ويطلق الجهل ايضا على عدم العمل وقد نقل ابو العالية ثم ابو  
العباس ابن تيمية وابن القيم اجماع الصحابة والتابعين على ذلك ان من لم يعمل بالعلم انه جاهل - [00:45:40](#)  
فمن صور الجهل ومعانيه ترك العمل بالعلم الذي يصل الى الانسان. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى مسألة اخرى فقال والدليل ما  
يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى العلم بالغير وهو المدلول - [00:46:04](#)

فيتمكن التوصل بصحيح النظر في الدليل الى مدلول هو المطلوب الخبري. المدلول هو المطلوب الخبري. يعني التصديق ثم قال واما  
ما يحصل عنده الظن فهو ما قد يسمى دليلا توسعيا - [00:46:21](#)

فالدليل عندهم نوعان احدهما دليل حقيقي وهو ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب خبri ما يمكن التوصل بصحيح  
النظر فيه الى مطلوب خبri. والآخر دليل حكمي دليل حكمي وهو ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب ظني - [00:46:41](#)

ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب ظني. واعطي اسم الدليل لمقاربته له والثاني يسميه بعضهم اماره لا دليلا والثاني  
يسمه بعضهم اماره لا دليل ثم ذكر ان الاصل ما يبني عليه غيره وان الفرع - [00:47:08](#)

عكسه وهذا الحد اشبه بالحدود اللغوية منه بالحدود الاصولية فالاصل يطلق عند الاصوليين على معان اشهرها القاعدة المستمرة واما  
ما يبني عليه غيره هذا اقرب الى الوضع اللغوي. واما اصطلاحا عند الاصوليين - [00:47:33](#)

فان الاصل اذا اطلق القاعدة المستمرة مطردة ويطلق الاصل عندهم في ابواب مختلفة كالقياس وغيره على معان اخرى لكن هذا هو  
المعنى الاصلي للاصل عندهم واما الفرع عندهم فهو ما تعلق بفعل العبد - [00:47:54](#)

ما تعلق بفعل العبد كصلاته وصيامه وزكاته فانها تسمى فروعا ثم قال والفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد وهذا الحج  
ناقض لأن الاحكام الشرعية هنا لابد ان تقيد ايضا - [00:48:13](#)

الطلبية فهي الاحكام الشرعية الطلبية التي طريقها الاجتهاد وقوله معرفة في اوله يخالف ما سبق تقريره بان المسلك الاعلى في بيان

حقائق العلوم النظر الى انها قواعد لا صفة قائمة بالمدرك ولا اسما للصلة الكائنة بين المدرك والمدرك - [00:48:38](#)  
فالاوفي ان تكون قواعد فيكون الفقه قواعد تتعلق بها الاحكام الشرعية الطلبية التي طريقها الاجتهاد وهذا الحد جار على اصطلاح [الاصوليين لا الفقهاء وهذا الحد جار على اصطلاح الاصوليين لا الفقهاء - 00:49:11](#)

ما الفرق بينهما مم اذا لا تقل ما كان عمليا كلهم يجتمعون في العمل لانه طلبي ولكن مثل ما قلت ان الاصوليين يخضون الفقه بالمسائل الاجتهادية يه واما الفقهاء فانهم يجعلون الفقه اثما للمسائل الاجتهادية وغير الاجتهادية - [00:49:35](#)  
فهم لا يقيدون فقيدها الاجتهاد هذا قيد عند الاصوليين واما الفقهاء فلا يقيدونها بذلك واي الطريقين اعلى اللي يقول الاصوليين يخبرنا من اللي يقول الاصوليين ها يا عبد الله طيب واللي يقول الفقهاء - [00:50:11](#)

ها يقول الفقهاء ولا هو انت طيب احد الاخوين يقول اصوليين والآخر يقول الفقهاء ما حجتك يا عبد الله الاجتهاد احرى القوة انت ماذا كيف ترجح هذا الوجه يعني يدخل فيه ما يستتبط استنباطا اجتهادوا ويدخل فيه ما لا يستتبط - [00:50:43](#)

هذا صحيح لكن كيف رجحت ان تقول هذا احرى بالتقدير؟ هو قال ذكر حجة يقول لأن الاجتهاد اقوى فنسبة الفقه اليه الى ما قالوه الصق لكن هذه القوة انما يستفاد منها في تتبیت الحكم لا في قصره على حقيقته - [00:51:22](#)

لكن الاعلى طريقة الفقهاء لماذا؟ لقول ابن عاصم في ملتقى الوصول وكل فن فله مجتهد عليه في تحريره يعتمد وكل فن فله مجتهد عليه في تحريره يعتمد والفقه هو فن الاصوليين - [00:51:42](#)

ان الفقهاء قول الفقهاء اقوى من قول الاصوليين. فالفقه وعاء جامع للمسائل الاجتهادية وغير جهادية وهذه الحقيقة المذكورة هي الحقيقة الاصطلاحية للفقه هذه هي الحقيقة الاصطلاحية للفقه. اما الحقيقة الشرعية للفقه فهي - [00:52:03](#)

الفقه شرعا ما هو يعني الان بعض اخوانا الفقهاء في كتبهم الفقهية يقولون فضل الفقه حديث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين هذا يفقهه في الدين هذا حج لهم - [00:52:29](#)

ها ايش حجة عليهم. طيب كيف تجعله حجة عليهم ها يا عبد الله يعني انت جزاك الله خير يعني وافتقت يعني من اشار من العلماء ان الفقه قد يطلق على معرفة الله اصلا - [00:52:41](#)

فالفقه كان اسما للدين كله ثم مع تقادر الناس عن الاحاطة بمدارك الشريعة فرقوا علومها اشار الى هذا ابن الجوزي في صدرى منهاج القاصدين وغيره. والفقه شرعا هو ادراك خطاب الشرع - [00:53:10](#)

والعمل به ادراك خطاب الشرع والعمل به. وهو الوارد في حديث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين يعني انسان يعني في التفسير ليس في الفقه المصطلح عليه ما يدخل في حديث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين؟ لا يمكن - [00:53:26](#)

هذا مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فالفقه له حقيقة لغوية وحقيقة اصطلاحية وحقيقة شرعية وهي التي ذكرناه وبينه ابو عبد الله ابن القيم في مفتاح دار السعادة - [00:53:47](#)

ثم قال المصنف والمسنون ما لازمه النبي صلى الله عليه وسلم او امر به مع بيان كونه غير واجب. وهذا يرجع الى المعنى المتقدم المذكور للنفل فان السنة على هذا المعنى الخاص ترجع الى النفل وتقدم بيان ان الاصل ان السنة اسم الدين - [00:54:03](#)

قل له ثم قال وقد تطلق السنة على الواجب نحو عشر من السنة والمحفوظ في كتب الرواية المشهورة من الصحاح وغيرها عشر من الفطرة لكن الفقهاء والاصوليين يذكرونها بهذا اللفظ - [00:54:24](#)

وقد صرح الحافظ بن حجر بانه لم يجد بهذا اللفظ يعني بلفظ عشر من السنة. وهو موجود عند ابن عدي في الكامل من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عشر من السنة لكن اسناد - [00:54:43](#)

انه لا يصح والمحفوظ فيه ما في صحيح مسلم عشر من من الفطرة وهذا مما يذكر بقاعدة وكل فن فله مجتهد وعليه في تحريره يعتمد فالاحاديث يعول فيها على ذكر الاصوليين والفقهاء ام على ذكر المحدثين - [00:55:03](#)

على ذكر المحدثين فلا يأتي انسان ويقول هذا حديث حجة لانه ذكره الفقهاء شيخنا الشيخ محمد رافع البوصيري رحمه الله تعالى ناشر علوم السنة في بلاد الحبشة الذي بقي يدرس الاحاديث النبوية اكثر من ثمانين - [00:55:22](#)

سنة وتوفي عن ثلات بعد المئة هذا الرجل لما ابتدأ في تعلم الناس السنة وهم شافعية وعندهم الفقه كان يقول هذا حديث ضعيف فكانوا يضحكون يقولون كيف ضعيف؟ هذا مذكور في كتب الفقهاء - [00:55:38](#)

فيستغربون ان يقول هذه المقالة بما مات رحمه الله تعالى حتى ملأ الحبشة من قرأ عليه كتب الحديث فكان من قرأ عليه منهنرأيت ناس جاؤوا التسعين لأن علم الحديث لم يكن في الحبشة - [00:55:52](#)

الا في جهات هرر ونحوها لكن عمومها لم يكن فيها. ومنهم من قرأ عليه وهو ابن ستة عشر عاما رحمه الله تعالى رحمة واسعة. فكل كل فن يوكل ينظر فيه الى - [00:56:07](#)

اهله والا اذا جئت من الفقهاء يقولون بباب الاقرار عدته حديث لا عذر لمن اقر وهذا الحديث لا اصل له. تجد كثير من كتب الفقه يبينون كتاب الاقرار على حديث لا عذر لمن اقر وهو حديث لا اصل له. وكذلك المشتغلون - [00:56:20](#)

حديث اذا ارادوا ان يتكلموا في علم من العلوم الدينية فانهم ينظرون الى ما قرره اربابها. ما لم تكن لليدي طولى في المشاركة في الفنون والتفنن فيها والحق فهذا يكون من جنس المتكلم في كل فن بما فتح الله عليه فيه وهذا امر قليل في الناس لكن الاصل ان الانسان اذا اراد - [00:56:36](#)

ان يميز شيئا يرجع الى اهله لأن لا يقع في الغلط عليهم. نعم احسن الله اليكم والمجاز هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح التخاطب لعلاقة مع قرينه وهي وهو نوعان - [00:56:56](#)

ان مرسل كاليد للنعمة والعين للرؤية واستعارة كالأسد للرجل الشجاع. وقد يكون مركبا كما يقال قالوا للمتردد في امر اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى. وقد يقع في الاسناد مثل جد جده والاستيفاء الكلام في ذلك فن اخر. واذا تردد الكلام بين المجاز والاشتراك حمل على - [00:57:12](#)

ويتميز المجاز من الحقيقة بعدم اضطراره وصدق نفيه وغير ذلك. والحقيقة هي الكلمة المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح التخاطب ذكر المصنف رحمه الله تعالى زمرة اخرى من مسائل اصول الفقه هي من جملة المسائل التابعة - [00:57:41](#)

لا من جملة المسائل الاصيلية في علم اصول الفقه وعلم اصول الفقه مازجته علوم اختلطت به ليست منه اشار الى ذلك الشاطبي في المواقف وابو عبد الله ابن القيم في - [00:58:02](#)

في اعلام الموقعين والبارع من الاصوليين هو من يجتهد في تخلية تأليفه الاصولية من الاجنبي عنها ولاجل بذلت منظومة مرتقى الاصول غيرها من المنظومات المطولة في اصول الفقه لانه قال فيها حاشيتها من لغة ومنطق - [00:58:17](#)

حرصا على ايضاح اهدى الطرق فاخرج كثيرا من المباحث الدخلية على علم اصول الفقه. بالإضافة الى رتبته رحمه الله في علم اصول الفقه فقد كان بارعا فيه وهو من تلاميذ العلامة الشاطبي المعروف. فمن جملة المسائل التي تذكر تبعا في اصول الفقه ما ذكره المصنف - [00:58:37](#)

هنا ومنه قوله والمجاز هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح التخاطب واصطلاح التخاطب هو المسمى عندهم بلسان المخاطبة هو المسمى بلسان المخاطبة. ولسان المخاطبة ثلاثة انواع - [00:58:57](#)

احدها لسان المخاطبة الشرعية لسان المخاطبة الشرع وثانية لسان المخاطبة اللغوي لسان المخاطبة اللغوي وثالثها لسان المخاطبة العرضي لسان المخاطبة العرف وهذه الانواع الثلاثة منها نشأت انواع الحقائق فان الحقيقة ثلاثة انواع احدها حقيقة - [00:59:19](#) شرعية مردها الى لسان المخاطبة الشرعي والثاني حقيقة عرفية مردها الى لسان المخاطبة العرضي والثالث حقيقة اللغوية مردها الى لسان المخاطبة اللغوي. فالمجاز اصطلاحا بعبارة وجيزه هو ما استعمل في غير - [00:59:51](#)

لما اصطلاح عليه في لسان المخاطبة وما استعمل بغير ما اصطلاح عليه في لسان المخاطبة وموجب ذلك قرينة دلت عليه وموجب ذلك قرينة دلت عليه وهي المسماة بالعلاقة وهي المسماة بالعلاقة - [01:00:11](#)

فمثلا قولكرأيت اسد ايلعب بالكرة رأيت اسد ايلعب بالكرة اسد هنا مجاز لماذا؟ لانه لا يتصور ان الاسد الحيوان يلعب بالكرة. لكن هذا المثال فيه نظر لماذا لأن الاسد لا يلعب بالكرة وكان ينبغي ان يقول - [01:00:33](#)

يلعب بالسيف يلعب بالسيف حتى يكون الاسد وهذه الامور لابد ملاحظتها في الامثلة قل مثلا في الاجرامية لما ذكر الاسماء الخمسة قال وذو مال وذو مال وطلاب العلم يشوفون بالمال المال يفسد القلوب - 01:00:58

كان ينبغي ان يقول وذو علم كي يرغبهم في علم العربية المال مما يتزود به لكن هذه قلته مزحا لكن اقصد تعليق النفوس ينبغي ان يكون بما فاذا قال ذو علم كان انفع ثم ذكر ان المجاز نوعان احدهما مرسل - 01:01:16

فليد للنعمة والعين للرؤبة والآخر استعارة. المجاز استعارة كالاسد للرجل الشجاع والفرق بين المجاز المرسل ومجاز الاستعارة ان المجاز المرسل تكون العلاقة المجوزة لاستعماله يرحمك الله. مرسلة غير مقيدة بالتشبيه - 01:01:38

تكون مرسلة غير مقيدة بالتشبيه. واما المجاز الاستعارة فانها تكون مقيدة بالتشبيه مجاز الاستعارة فانها تكون مقيدة بالتشبيه. ثم قال وقد يكون يعني المجاز مركبا والمركب مقابل المفرد ويريدون به مجاز المعنى - 01:01:59

ويريدون به مجاز المعنى فيكون مجازا باعتبار معناه كما قال كما يقال للمتردد في امر اراك تقدم الجن وتؤخر اخرى فهو مجاز باعتبار المعنى لا باعتبار اللفظ فتردده كانه بمنزلة من يقدم رجلا ويؤخر اخرى. ثم قال وقد يقع في الاسناد مثل - 01:02:23

جد جده يقع في الاسناد يعني في اسناد الفعل الى من نسب اليه وليس الاسناد المعروفة عند علماء المصطلح لماذا قلت لكم قاعدة البارحة العبارات تلاحظ فيها الاصطلاحات العبارات تلاحظ فيها الاصطلاحات - 01:02:46

ثم قال والاستيفاء الكلام في ذلك فن اخر. وهو فن البلاغة وهذا يبين لك انها اجنبية عن علم اصول الفقه. ثم قال واذا تردد الكلام بين المجاز والاشتراك حمل على المجاز - 01:03:12

وتقدم ان المجاز هو ما استعمل في غير ما اصطلاح عليه في لسان المخاطبة. واما المشترك ايش قدم معنا بالخلاصة من اصول التفسير هو اللفظ الدال على معان متعددة واللفظ الدال على معان متعددة ومتنا له بماذا - 01:03:28

بالعين انها تقع على عدة معان العين الباقرة ونبع كالعين الباقرة ونبع المال او نبع الماء والذهب والفضة ثم قال رحمه الله تعالى حمل على المجاز لان المجاز يمكن العمل به المجاز يمكن العمل به. واما المشترك فلا يمكن لتنوعه - 01:03:51

واما المشترك فلا يمكن لتنوعه. ثم قال ويتميز المجاز من الحقيقة بعدم اضطراره اي بعدم وجوده في جميع الافراد بعدم وجوده في جميع الافراد. فاذا قلت زيد اسد هذه الاسدية للشجاعة لا توجد في جميع الافراد. قال وصدق نفيه - 01:04:17

اي صحة نفيه عن من وصف به فاذا قلت فلان اسد امكن ان يقول غيرك فلان غير اسد وليس المقصود نفي حقيقته انه ليس حيوانا وانما المقصود نفي الوصف المستفاد من جعله اسدا على ارادة المجاز - 01:04:39

ثم قال والحقيقة هي الكلمة المستعملة فيما وضع له في اصطلاح التخاطب يعني في لسان المخاطبة كلمة المستعملة فيما جعلت له في لسان المخاطبة تسمى حقيقة فان استعملت في غيرها تسمى - 01:04:58

مجازا والمجاز يصح وقوعه بقرينة بالكتاب والسنة واما نفي المجاز فيباعد دلائل الوضع اللغوي والشرعى والمحققون ومنهم ابو العباس ابن تيمية يرون ان المجاز يصح وقوعه بقرينه هذا قول ابي العباس ابن تيمية وهو الذي صرح به في - 01:05:17

في التحفة العراقية وصرح به في رسالة مفردة نقل عنها جمال الدين القاسمي كتابه محاسن التأويل وهو تفسيره فالذى يظهر ان نفي المجاز كان قوله عنده وان القول المحقق عنده كما في كتبه المعروفة الشهيرة وانه يقول بجواز المجاز مع - 01:05:46  
قرينة فاذا عدمت القرىنة يمكن ام لا يمكن مثاله ايات الصفات هل يدخلها المجاز لا يدخلها المجاز لا يدخلها لماذا ايش القرىنة ها غيبى يقول الاخ غيبى - 01:06:06

وهذا ماخذ حسن لان الغيب لا يدخله المجاز لان المجاز يدخل في المدرك اما الغيب لا يدخله لكن عندنا قليل اقوى من هذا حتى ترد على غيرك بأنه يقول غيبها - 01:06:35

نقل ابو عمر ابن عبد البر في كتاب التمهيد وهو من ائمة المالكية ان السلف مجتمعون على ان ايات الصفات على الحقيقة المجاز فالسلف اتفقوا على ان هذا الباب لا يدخله المجاز ابدا - 01:06:51

وكذا الغيب لاجل الارادة الذي ذكرناه من كونه لغير مدرك والمجاز انما يكون فيما يمكن ادراكه فلا يمكن الجزم على نقل لفظ من معناه الى معنى اخر لقرينة - [01:07:08](#)

نعم احسن الله اليكم والتأنويل صرف اللفظ عن حقيقته الى مجازه او قصره على بعض مدلولاته لقرينة به اقتضى وقد يكون قريبا فيكفي فيه يدني مرجح او بعيدا فيحتاج الى الاقوى ومتعسفا فلا يقبل - [01:07:22](#)

ذكر المصنف رحمة الله تعالى مسألة اخرى من مسائل اصول الفقه وهي بيان حقيقة التأویل وذکرہ ببيان بعض افراده والجامع في التأویل ان التأویل اصطلاحا هو حمل اللفظ على الاحتمال المرجو بدليل - [01:07:45](#)

حمل اللفظ على الاحتمال المرجو بدليل فينقل من الاحتمال الراجح الى احتمال مرجوح بدليل دعا الى ذلك. وهذا الحد للتأویل حد ايش اقتناحي ام شرعا اصطلاحي وليس شرعا فما هو التأویل شرعا - [01:08:04](#)

هذا لغوي معرفة ما يؤول اليه سببه هذا شبه التفسير هم يتأنول القرآن يعني يعمل به طيب تعددها يا حمد معرفة حقائق الاشياء مثل الاخها يا ابراهيم وقوع الشيء يعني ظهور الشيء - [01:08:32](#)

شرعا هذا المعنى اللي قلناه نحن هذا اصطلاحي وليس شرعا فرق بين الاصطلاح والشرع ما الفرق بينهما؟ الشرعي وجود حقيقة شرعية الله والاصطلاح وجود اتفاق على نقل لفظ من معناه في اللسان الى معنى اخر. فمثلا الصلاة يقال فيها - [01:09:24](#)

شرعا ولا يقال اصطلاحا والتجويد والنحو يقال فيها اصطلاحا ولا يقال فيها شرعا وبعض الناس يقولون في الحقائق الشرعية اصطلاحا يقول الصيام اصطلاحا هو امساك بنية عن عن مفطرات معينة الى اخر ما يقولها - [01:09:45](#)

هذا غلط الحقائق الشرعية يعبر بانها شرعا. والمواضعات الاصطلاحية يقال فيها اصطلاحا. والتأنويل ذكرنا معناه هنا اصطلاحا واما شرعا فان التأویل شرعا هو ادراك خطاب الشرع والعمل به مع معرفة ما تصير اليه - [01:10:04](#)

الامور ادراك خطاب الشرع والعمل به مع معرفة ما تؤول اليه الامور ولذلك فان ادراك على تقدم لنا شريك له وهو الفقه لذلك فان ادراك خطاب الشرع له ثلاث مراتب - [01:10:26](#)

ادراك خطاب الشرع له ثلاث مراتب. المرتبة الاولى العلم وهو شرعا ادراك خطاب الشرع والمرتبة الثانية الفقه وهو شرعا ادراك خطاب الشرع ايش؟ والعمل به والمرتبة الثالثة التأویل وهو شرعا ادراك خطاب الشرع والعمل به مع معرفة - [01:10:46](#)

ما ترجع اليه الامور في مآلاتها مع معرفة ما ترجع اليه الامور في مآلاتها. ذكر هذه المراتب الثلاث ابو عبد الله ابن القيم في مفتاح دار السعادة وشيخ شيوخنا ابن سعدي في مجموع الفوائد - [01:11:18](#)

واعظمها ايتها الثالثها وهو الذي دعا به النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس وهو الذي دعا به النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس. فالنبي صلى الله عليه وسلم ما دعا لابن عباس بعلم التفسير - [01:11:36](#)

هذا فرد من الافراد الذي تدخل في حقيقة التأویل شرعا. دعا له باعظم من ذلك وهو ان يكون له ادراك خطاب الشرع مع العمل به ومعرفة ما تؤول اليه الامور - [01:11:53](#)

وهذا الامر الثالث لا يتزوج اليه لا يتزوج له كل متكلم في العلم بل انما يتزوج له من اقتربت به صفات كصلاحه وطول عمره وكثرة تعليمه وافتائه. وهذا هو الذي يكون له يد في التأویل - [01:12:07](#)

ويتحقق به قول الشاعر ستعلم اذا انجلى الخضار وفرس تحتك ام حمار. فهذا هو الذي يعرف ما تؤول اليه الامور ولذلك من من هذه الامثلة التي تبين لكم معرفة ما تؤول اليه الامور ان ابن القيم رحمة الله تعالى ذكر ان - [01:12:26](#)

ابا العباس مر مع بعض اصحابه على بعض جند التتر الذين يشربون الخمر وهم في سكر فارد ان ينهاهم يعني عن شرب الخمر فنهاه ابو العباس ابن تيمية عن نهיהם - [01:12:44](#)

لماذا لانهم اذا لا ينتسبون الى الاسلام لما دخلوا الى دمشق لانهم اذا استيقظ افاقوا من سكرهم عثوا في الارض فسادا اشد بالقتل والسلب والاغتصاب فنهاه عن ذلك هذا هو الذي يتبيّن فيه معرفة التأویل يظهر به حال الانسان - [01:12:58](#)

ولذلك احد الصلحاء عندنا اراده بعض الامراء على الامارة فاستشار بعض العلماء في ذلك فقال ان اردت رأيي فلا تلي له شيئا لانك اذا

وليت شيئاً صرت تابعاً له في في الولاية تنفذ ما أراد لكن كن معظمماً عنده فان جئته - [01:13:22](#)  
بامر بالمعروف استجواب لك. وان جئت في نهي عن المنكر استجواب لك هذا عين معرفة التأويل ان الانسان يطلب الاحظى لل المسلمين فيما تؤول اليه الامور. وهذا لا يدركه الشاب لا يدركه الا من جرب وطال به السن. ولا يدركه ايضاً من لا يعلم ولا ينشر العلم ولا يفتني الناس - [01:13:43](#)

لأنه لا يحيط باحوال الناس الا من مازجهم فالذى يكون في وظيفة منسوبة الى الافتاء والتعليم ثم لا يمارس هذه الوظيفة ثم يتكلم في المسائل العظمى هذا لا يوفق الى التأويل - [01:14:05](#)

وكذلك من لا يكون صالحاً الصلاح الاتم. لا يكون كذلك وإنما من كان صالحاً هو الذي يرصد في ذلك. ذكرت لكم ان الإمام احمد رحمة الله تعالى لما سئل من نسأل بعده فذكر رجلاً فقال له ابنه عبد الله ان غيره اعلم منه فقال انه رجل - [01:14:18](#)

صالح يوشك ان يسأل فيسدد يعني يعan على اصابة الحق فهذه المرتبة الثالثة من ارادها يحتاج الى امور عظيمة انما تكتسب بطول المدة وال ايام ثم ذكر المصنف رحمة الله على ان للتأويل ثلاث مراتب. المرتبة الاولى التأويل القريب - [01:14:39](#)

وهو ما قرب ما قوي مأخذة واحتمله اللفظ ما قوي مأخذة واحتمله اللفظ والثاني التأويل البعيد التأويل البعيد وهو ما بعد مأخذة ولم يحتمله اللفظ ما بعد مأخذة ولم يحتمله اللفظ. والثالث التأويل المتعسف - [01:15:02](#)

التأويل المتعسف وهو ما لا يحتمله اللفظ ولا وليس له مأخذ ما لا يحتمله اللفظ وليس له مأخذ فمثل هذا تأويل متعسف يعني متكلف مثل من يقول ان الله لمع المحسنين - [01:15:32](#)

قل ان الله لمع المحسنين يعني من المعان يقول كل محسن تلقى عليه لمعة هذا تأويل ايش نتعسف لأنه لا يدل عليه اللفظ ولا يحتمله ولا قال به احد في تفسير كلام الله سبحانه وتعالى. وعش رجباً ترى عجبنا. نعم. احسن الله اليكم - [01:15:52](#)

والاجتهد استفراغ الفقيه المسعى في تحصيل ظن بحكم شرعى. والفقىء من يتمكن من استنباط الاحكام الشرعية عن ادتها واماراتها التفصيلية وإنما يتمكن من ذلك من حصل ما يحتاج اليه فنه من علوم الغريب والاصول والكتاب والسنة - [01:16:15](#)  
ومسائل الاجماع والتقليد هو اتباع قول الغير من دون حجة ولا شبهة. ولا يجوز التقليد في الاصول ولا في العلوم. ويجب في العلمية المحضة الظن. ويجب في العمل احسن الله اليكم. ويجب في العملية - [01:16:37](#)

الظنوية والقطعية على غير المجتهد ولا يجوز له تقليد غيره ما تمكنه من الاجتهد. ولو اعلم منه ولو صحابياً ولا فيما اخصه ويحرم بعد ان اجتهد اتفاقاً. انتهى والله سبحانه وتعالى اعلم - [01:16:57](#)

ذكر المصنف رحمة الله تعالى زمرة اخرى من مسائل اصول الفقه. فقال والاجتهد استفراغ الفقيه الواسع والمراد وبالواسع الطاقة والاستفراغ يكون ببذل الجهد والاستفراغ يكون ببذل الجهد بضم الجيم وتفتح ايضاً في قال الجهد - [01:17:22](#)  
فالاجتهد اصطلاحاً هو بذل الجهد في تحصيل ظن بحكم شرعى بذل الجهد في تحصيل ظن بحكم شرعى ومتعلقه عند الفقهاء الاحكام الشرعية الطلبية ومتعلقه عند الفقهاء الاحكام الشرعية الطلبية. فهي التي يلتمس الوقوف على حكمها. واما الاحكام الشرعية الخبرية - [01:17:45](#)

فليست مجالاً لهم فالقول فيها لعلماء الاعتقاد ثم قال والفقىء من يتمكن من استنباط الاحكام الشرعية عن ادتها التفصيلية وهذا اصطلاح من الاصوليين وهذا اصطلاح الاصوليين لأنهم يرون ان الفقيه هو - [01:18:13](#)

المجتهد ان الفقيه هو من الناجر ويسمون من كان فقيها غير مجتهد يسمونه قروعياناً كان ابو محمد ابن عبد السلام يقول انما هؤلاء فروعيون وليسوا فقهاء يعني يدركون فروع الفقه لكن ليسوا فقهاء لأن - [01:18:34](#)

الفقىء عندهم هو المجتهد وال الصحيح ان اسم الفقه يشمل المسائل الاجتهدادية يشمل المسائل الاجتهدادية وغيرها ثم قال وإنما يتمكن من ذلك يعني من الاجتهد من حصل ما يحتاج اليه فإنه من علوم الغريب الى اخره فلا يكون - [01:18:54](#)

المرء فقيها مجتهداً حتى يتمكن من تحصيل ما يحتاجه فنه يعني في الفقه واحسن المصنف بتقييد المفتقر اليه بأنه المحتاج اليه وهذا هو الذي يقوم به الاجتهد. فالذى يقوم به اجتهد من العلوم الأخرى - [01:19:16](#)

هو ما يحتاج اليه الفقيه هو ما يحتاج اليه الفقيه والذي لا يحتاج اليه لا يلزم فمثلا الاوصاف التي تتعلق بالحديث مما لا يتعلق بالقبول والرد هذه لا يحتاجها الفقيه - 01:19:38

فمثلا المسلسل او الغريب لا يحتاجها الفقيه لانه لا يبني عليها ثبوت قبول او رد وهو الذي يريد الفقيه فيلزم قدر من علم الاصطلاح ويلزم قدر من علم الغريب. لمعرفة معاني كلام العرب وهكذا فلا يلزم كل العلم ولكن يلزم - 01:19:55

دمه ما يحتاج اليه منه وهذا هو الاصل في طلب العلم انك تطلب من العلم ما تحتاج اليه في اقامة نيتك لله سبحانه وتعالى. ثم قال والتقليد هو اتباع قول الغير من دون حجة ولا شبهة - 01:20:14

وعلى هذا يدخل في ذلك ايش قبول قول النبي صلى الله عليه وسلم لانه قال اتباع قول الغير ومن هذا النبي صلى الله عليه وسلم وهذا مذهب جماعة من الاصوليين يرون ان اتباع قول النبي صلى الله عليه وسلم يسمى تقلیدا. وال الصحيح ان التقليد - 01:20:34

هو تعلق العبد بمن ليس حجة لذاته في حكم شرعي تعلق العبد بمن ليس حجة لذاته في حكم شرعي والنبي صلى الله عليه وسلم حجة لذاته حجة لذاته ثم قال ولا يجوز التقليد في الاصول ولا في العلميات - 01:20:57

ومرادهم بالاصول ما تعلق بالاعتقاد ومرادهم بالعلميات ما علم من الدين بالضرورة كصيام رمضان والزكاة والصلة والتفرقة للدين بالاصول والفروع له معنيان احدهما ان الاصول هي الاعتقادات وان الفروع هي - 01:21:22

العلميات ان الاصول هي الاعتقادات والفروع هي العمليات والآخر ان الاصول هي المسائل القطعية هي المسائل القطعية التي لا تقبل الاجتهاد وان الفروع هي المسائل غير القطعية غير القطعية التي تقبل الاجتهاد - 01:21:50

وال صحيح من هذين المعنيين الثاني دون الاول الثاني دون العود فالاول هو قول المعتزلة ومنتبعهم لما ولدوه وهو خلاف الادلة الشرعية. واما الثاني فهو صحيح ان ما كان قطعيا يسمى اصلا سواء كان من الاعتقادات او كان من العلميات - 01:22:14

فمثلا ان الله في السماء هذا قطعي وهو في الاعتقاد وان الصلوات خمس هذا قطعي وان كان في العمليات واما ما لم يكن قطعيا فانه يسمى فرعا ولو كان في الفقه - 01:22:38

فمثلا رؤية الكفار ربهم يوم القيمة هذا من فروع الاعتقاد لان لاهل السنة فيه ثلاثة اقوال لخفاء الادلة في ظهور احد الاقوال على الاخرين ولو كان في كذلك في العمليات سمي فرعا كالوتر - 01:22:55

فهو فرع لانه لا يقطع هل هو واجب ام غير واجب فالاول معنى باطل والثاني معنى صحيح والاول هو الذي انكره ابو العباس ابن تيمية وتلميذه ابو عبد الله ابن القيم. والثاني هو الذي استعملاه هما وغيرهما - 01:23:13

بالمعنى الصحيح للاصول هو المعنى الثاني ان الاصول هي المسائل القطعية التي لا تقبل الجهد الاجتهاد سواء في باب الخبر او بباب الطلب عن باب الطلب وان الفروع هي التي تقبل الاجتهاد - 01:23:33

سواء كانت هنا او هناك ثم قال المصنف ويجب يعني التقليد في العملية المحسنة الظننية والقطعية على غير المجتهد يعني في الاحكام العملية التي يسمونها بالفروع فانه يكون واجبا على غير المجتهد وهو العامي - 01:23:47

فالعامي يجب عليه التقليد لانه لا قدرة له على معرفة احكام الشرع فضلا عن الاحاطة بدلائلها ولما قال الشاطبي فتاوى المجتهدين كالادلة في حق المقلدين فتاوى المجتهدين كالادلة في حق المقلدين. يعني العامي الذي لا يعرف وجه الدليل. فضلا عن ان يعرف الدليلنا - 01:24:09

اعرف الدليل فضلا عن ان يعرف وجده هذا يقلد ويقلد مفتیه فكل مسألة ما فكل مسألة من مسائل الدين يستفتى فيها مفتیه فيقتیه مفتیه بما يظهر له انه الحق فيكون مذاهبه هو - 01:24:38

مذهب مفتیه وهذا هو الذي جرى عليه الناس في افتاء العامة اما في تعليم الاحکام فهذا مقام اخر والناس صاروا الان يخلطون بين القضاء والتعليم فيجعلون الكلام واحدا مع الكل وهذا غلط فان مقامات النبي صلى الله عليه وسلم متعددة فكان له - 01:24:54 مقام الامامة ومقام القضاء ومقام الافتاء ومقام التعليم. وكل مقام لهم ما يناسبه من الاحکام. كما بينه رحمة الله تعالى في رسالته في الفرق بين الفتيا والقضاء. فمن يأتي الى بعض الاحاديث ويعملها في حق المعلم وهي - 01:25:14

يكون قد اخطأ على الشريعة لانها صارت حكما للنبي صلى الله عليه وسلم باعتبار كونه اماما لا باعتبار كونه معلما او مفتيا او قاضيا

ثم قال ولا يجوز له اي المجتهد تقليد غيره مع تمكنه - 01:25:34

من الاجتهاد يعني مع قدرته عليه ولو اعلم منه ولو صحابيا ولا فيما يخصه وهذا احد اقوال الاصوليين في المسألة واصح الاقوال ان المجتهد يجوز له تقليد مجتهد اخر لعذر - 01:25:52

ان المجتهد يجوز له تقليد مجتهد اخر مثل ايش العذر ضيق الوقت احسنت تضيق الوقت ومثل التوقف لا يظهر له رجحان احد القولين على الآخر. فيقلد مجتهدا اخر لهذا العذر. ثم قال ويحرم بعد ان اجتهد اتفاقا - 01:26:10

يعني يحرم بعد وقوفه على الحكم الشرعي ان يرجع عن ذلك الحكم الشرعي بتقليد مجتهد اخر والمقصود بالمجتهد من بذل وسعه مع الاهلية اما مع عدم وجود الاهلية هذا يسمى مجتهد - 01:26:34

ايش سمعوا التشهد ولا ما يسمى لا يسمى مجتهدا. المجتهد معنى مخصوص وهو من بذل الجهد مع الاهلية ولذلك بعزم الاوصليين قالوا واحسنوا ان الاجتهاد بذل الجهد من هيلين لبلوغ الحكم الشرعي الظني - 01:26:53

يعني لابد ان يكون متأهلا فان لم يكن متأهلا لا يقال انه مجتهد. بعض الناس الان اذا قيل اه فلان قال كذا وكذا فقيل قال قيل له هذا خلاف القرآن والسنة. قال يا اخي مجتهد - 01:27:14

لا المجتهد والمتأهله واما هذا فانما يسمى مریدا للخير. هذا مرید للخير وفيه قول ابن مسعود عند الدارمي بسند جيد. كم من مرید للخير لن يصيبه؟ فانت لا تحاكم نيته. فهو مرید للخير. لكن الاجتهاد وصف - 01:27:27

محدد للمتأهله فلا يجعل لكل احد تسمع بعض الناس يتكلم بتفسير القرآن او في السنة او في الاحكام باشياء لم يأت باحد كهذا المفسر الذي في قناعة فضائية يقول ان الله لمع المحسنين عليهم - 01:27:47

هذا ما يقال مجتهد لأن هذا قول على الله بغير علم فهذا الاجتهاد الذي وصل اليه ما قال به احد ممن مضى وهو غير متأهله ليس

ليس الاهلية ان تكون عضو هيئة التدريس في قسم التفسير او عضو هيئة التدريس في قسم الفقه - 01:28:01

او عضو هيئة التدريس في قسم الحديث. هذه هي صارت اشياء عند الناس تعارفوا عليها. اما انها وصف للمجتهد؟ لا. تجد من الناس من لم يدرس الجامعة ويكون متأهله للاجتهاد. هذا هذا ابو حنيفة ومالك واحمد والشافعي لم يكونوا دكاترة - 01:28:19

ما كانوا دكاترة وهم ائمة الاجتهاد والامر كما قال الشيخ احمد ابن حميد في بيتهن له قال استبدلوا لفظ الفقيه بغيره ومن العجيب محدثون دكاترة والله لو سمع الجدود بفعلنا اتناقلوها في المجالس - 01:28:37

نادرة يتناقلوها في المجالس نادرة وبهذا يتم البيان على هذا المتن بما يناسب المقام. اكتبوا طبقة سماعه سمع علي جميع التعريفات الاصولية في البياض الثاني بقراءة غيره البيتان هذى بيتان احفظوها هذى للشيخ احمد - 01:28:59

ابن الشيخ عبدالله ابن حميد احد المدرسين في الحرم المكي وعضو هيئة التدريس في جامعة ام القرى يقول استبدلوا لفظ الفقيه بغيره استبدلوا لفظ الفقيه بغيره ومن العجيب محدثون دكاترة - 01:29:22

ومن العجيب محدثون دكاترة. والله لو سمع الجدود بفعلنا والله لو سمع الجدود بفعلنا اتناقلوها في المجالس نادرة تتناقلوها في المجالس نادرة. واذكر لكم من النادرة مما يصدق النادرة ان احد علماء الحجاز - 01:29:42

واسمه الشيخ صالح ابن عثيمين رحمه الله تعالى وكان من العلماء الكبار لكنه كان منطويها على نفسه وقد درس في نجد وفي العراق وفي الكويت وفي غيرها واخذ عن جماعة من الاشياخ - 01:30:02

كان عالما متوفينا اجتمع مرة بجماعة من الدكاترة عند الشيخ محمد نصيف في جدة فقال له الشيخ محمد نصيف يا شيخ صالح هذا فلان دكتور في كذا. هذا فلان في دكتور في كذا. حتى اتم الرابعة - 01:30:17

فقال لهم الشيخ صالح للاول قال ما تقول في مسألة كذا وكذا؟ ببيحث معه فما وجد عنده شيء من المشكلات في علمه ثم انتقل الى الآخر ثم انتقل الى الآخر ثم انتقل الى الآخر - 01:30:37

فضحك ضحكا عظيما وقال يا شيخ محمد هؤلاء دكاترة في ماذا يقول انا في العلوم التي انت تقول دكاترة فيها هو يظن ان الدكتور

على ما وقع اول اللقب انه يعني الغاية في العلم فبحث معهم في المسائل فما وجد تحت الرواء ظلا فعرف انها اسم - 01:30:52  
يعني بلا حقيقة وليس هذا اصلا في كل احد بل هناك الحمد لله من يحمل هذه الشهادات ممن هو من اصحاب العلم لكن المقصود ان اصل التأهيل هو وجود المعانى الشرعية ليس الشهادات التي تعارف عليها الناس - 01:31:10

فتم له ذلك في مجلس واحد واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین باسناد مذکور في بوارق العمل لاجازة طلاب ابی الجمل الحمد لله رب العالمین صحيح ذلك وكتبه صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي - 01:31:26

ليلة الجمعة الثاني عشر من ربيع الآخر سنة اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالاف بجامع عمر ابن الخطاب في جامع عمر بن الخطاب بمدينة اوحى غدا ان شاء الله تعالى لقاونا بعد الفجر في درس معانى الفاتحة وقصار المفصل ونحن بحمد الله ختام هذا اليوم نكون قد فرغنا - 01:31:42

من ثلثي البرنامج واذا كان الصادق المصدق صلی الله علیه وسلم يقول الثالث كثير فانه ينبغي للعقل الا ينفي عن استكمال البرنامج نسأل الله عز وجل ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضه الحمد لله رب العالمین وصلی الله علی عبده ورسوله محمد واله - 01:32:03

وصحبه اجمعین والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته - 01:32:21